وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة الانجليزية

شعبة الترجمة تخصص: عربي -إنجليزي-

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة

الموسومة بـ :

الترجمة في خدمة التراث اللامادي بتلمسان

-العنوان الفرعي-

إعداد الطالبة (ة):

خديجة محمداوي

إشراف الأستاذ(ة):

د.سليمة يحياوي

العام الجامعي: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى الرجل الأبرز في حياتي إلى بطلي

أبي

إلى الإنسانة العظيمة والقلب الحنون

أمي

إلى الأيادي الطاهرة التي أزالت من طريقي أشواك الفشل

إلى من رسمولي المستقبل بخطوط من الثقة والحب

إليكم عائلتي وأخوتي

إسماعيل،رقية،مريم،فائزة

إلى من كان سندا وعونا لي عند الشدائد

أخي محمد

وصديقة عمري إلى رفيقة دربي

سمية

شكر

أشكر الله عزوجل على توفيقه لإتمام هذا العمل.

كما يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل والثناء الخالص والتقدير للأستاذة الفاضلة سليمة يحياوي على كل مجهوداتها الجبارة التي لم تبخل بها علي في تقديم يد العون والإرشاد.

والشكر الكبير لأعضاء لجنة المناقشة الكرام قبولهم مناقشة عملي المتواضع.

وأرجو من الله أن يجعل هذه المذكرة علما نافعا ينتفع به وأن يجعله في ميزان الحسنات.

المقدّمة

تلمسان المدينة الجزائرية الجميلة ذات التاريخ العريق والثقافة الغنية، تتمتع بتراث لامادي فريد ومتنوع يعكس تراثها الثقافي العريق. ولإثراء وحماية هذا التراث الثمين، تؤدي الترجمة دورا حيويا وحاسما،وجسرا يربط بين الثقافات واللغات المختلفة، وهي أداة قوية لنقل المعرفة والتواصل الثقافي.

كما ترتبط تلمسان بتاريخ طويل من التبادل الثقافي والتأثير المتبادل مع مختلف الحضارات والثقافات، ومن خلال توفير الترجمة والتواصل اللغوي،يتم تمكين الناس من فهم التراث اللامادي المتنوع في تلمسان، بغض النظر عن لغتهم الأصلية.يعمل المترجمون كجسر بين الماضي والحاضر، حيث يقومون بتحويل المفاهيم والمعاني والقصص التي تعبر عن التراث اللامادي إلى لغات مفهومة وقابلة للتواصل.

وتمتلك الترجمة دورا في حفظ التراث اللامادي ونقله للأجيال القادمة،عندما يتم توثيق وترجمة الوثائق والنصوص التاريخية والأعمال الفنية والأدبية التي تعبر عن التراث اللامادي، فإنه يتم الحفاظ على هذا التراث وتأمين استمرارية معرفته وقيمه عبر الزمن، بالإضافة إلى إسهام الترجمة في توثيق التراث وجعله متاحا للعالم بأكمله، مما يتيح التفاهم والاحترام المتبادل بين الثقافات المختلفة.

وعلى هذا الأساس وقع اختيارنا لهذا الموضوع الموسوم بـ: "الترجمة في خدمة التراث اللامادي بتلمسان"، الذي يسلّط الضوء على دور الترجمة في هذا المجال الهام، ومن واقع ملاحظتنا

لقلة الأبحاث والدراسات التي تناولت الموضوع، إذ ننطلق من إشكالية أساس تتمثل في بيان أنواع التراث اللامادي بتلمسان، وسبل ترجمته، مع تقديم ترجمات لنماذج مختلفة بالمنطقة.

وللإجابة عن هذه التساؤلات، وللوصول إلى الهدف المنشود قسّمنا الدّراسة إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، على الشّكل التالي:

- الفصل الأول: تناول ماهية الترجمة من حيث تعريفها وتاريخها وأنواعهاوتقنياتها.
- الفصل الثاني: تناول التراث اللامادي والثقافة السياحية، من حيث تعريفه وذكر أنواعه وعلاقته بمجال السياحة.
- الفصل الثالث: ترجمة بعض المصطلحات من التراث اللامادي بتلمسان من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية.

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، مع إجراء تطبيقي، وكأي بحث علمي، فإنه اعترضتنا بعض الصعوبات والعراقيل، على رأسها قلّة الدراسات السابقة التي بحثت في ترجمة مصطلحات التراث اللامادي المحلّي، والمتوفر منها لا يتطرق إلى الموضوع بشكل مباشر.

وجاءت مكتبة هذه الدراسة متنوعة بين معاجم وكتب باللغة العربية ومقالات بحوث محكمة ورسائل جامعية، على أن أهمها:

_الأساليب التقنية للترجمة(دراسة نقد مقارنة لأساليب الترجمة من منظور فيناي دربلناي) لإنعام بيوض منور.

_التراث المادي واللامادي ودور الإعلام في المحافظة عليه وتثمينه لدكتورة عواج سامية .

_الموروث الثقافي الجزائري الواقع والآفاق لإيمان هنشيري.

_جمع التراث الشعبي اللامادي لشوقي زقادة.

_اللباس التقليدي بين عمق الماضي وأصالة الحاضر لعماري رشيدة.

هذا ونسأل الله أن نكون قد وفقنا في إعطاء البحث حقه من الدراسة، وأن يجد فيه الباحث ما يفيده، والدعوة مفتوحة للجميع من أجل تقديم مشاريع تواصل فكرتنا وتساهم في إحياء المجهول من تراث الثقافي المحلي والوطني.

الطالبة خديجة محمداوي يوم: الخميس 12 ذو القعدة 1444هالموافق لـ 01 جوان 2023م.

الفصل الأول: ماهية الترجمة

1-تعريف الترجمة.

2- تاريخ الترجمة.

3- أنواع الترجمة.

4- تقنيات الترجمة..

تتداول كلمة الترجمة باستمرار بين الأشخاص المهتمين باللغات، وتعتبر الترجمة نشاط إنساني قديم، يحتاجه الإنسان في ظروف مختلفة، وهو نشاط يتم بين لغتين، كما تعد التّرجمة الجسر الذي تعبر فوقه العلاقات بين الحضارات والأمم وعاملا مهما لنقل الحضارة والثقافة والفكر، وهي فن من الفنون اللغوية التي لا غنى عنها للرقي ونقل المعلومات الضرورية من مصادرها الأصلية إلى مختلف لغات العالم، وكانت الترجمة مهنة محصورة في الطبقة العليا تتوارث أبا عن جد لصعوبتها وأثرها المهم .

فتنقل الكلام والمفاهيم من النص الأصلي إلى لغة أخرى مع المحافظة على المعنى والأخذ بعين الاعتبار الفروق اللغوية والثقافية، إن للترجمة دورا مهما في مختلف مجالات الحياة، فهي وسيلة فعالة تمثل صلة مباشرة بين الحضارات في جميع المجالات، وأداة تعبير عن قوة المجتمع في استيعاب هذه المعارف.

1_ تعريف الترجمة:

1_1_لغة:ترجم هي كلمة وردت في المعاجم القديمة، ففي (لسان العرب) ورد أن التُّرْجُمان والتَّرْجَمان (بضم التاء وبفتحها) تعني: المفسّر للسان، الذي ينقل الكلام من لغة إلى أخرى، والجمع التراجم، والترجمة هي المصدر.[1]

وأما في معجم (المنجد)، فهي تحليل على نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى، وعلى التأويل والتفسير والشرح.[2]

1_2_اصطلاحا:

عرفت الترجمة عدة تعريفات من حيث المصطلح فعرفت على أنها نقل للألفاظ والمعاني والأساليب من لغة إلى أخرى مع المحافظة على التكافؤ، فمثلا قولنا: (ترجمت النص من العربي إلى الإنجليزي) يعني نقلت كلام النص من اللغة العربية إلى الإنجليزية وعرفها الّزرقاني بقوله: الترجمة في العرف أي العرف الذي تواضع عليه الناس جميعا هي نقل الكلام بأنواعه المختلفة من لغة إلى أخرى ومعنى ذلك التعبير عن معناه بكلام أخر في لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده، كأنك نقلت الكلام نفسه من لغته الأولى إلى اللغة الثانية.[3]

---

[1]–أبي الفضل جمال الدين: لسان العرب،دار صادر،بيروت،طبعة جديدة،المجلد الثاني،ص:319.

[2]–لويس معلوف: المنجد في اللغة العربية المعاصرة،دارالمشرق،بيروت،الطبعة الأولى،2001، ص:145.

[3]–الزرقاني، محمد عبد العظيم: مناهل العرفان في علوم القرآن، دار الفكر، القاهرة ، د.ط ،1980،د.ب،ص:01.

وتعد الترجمة سلوكا لغويا ظهرت بعد ظهور الحاجة إلى التفاهم بين أفراد المجتمعات البشرية، ورغم ذلك فهي تعتبر عملية معقدة لا يمكن لأي شخص القدرة على القيام بها بالترجمة الصحيحة إلا إذا كان حظه من العلم باللغات المطلوبة في الترجمة فيمكنه ّ ذلك بالخروج بنص مقبول مترجم على إحدى اللغتين، كما تتطلب عملية الترجمة المران والممارسة والتدرب والتمكن في اللغة والأدب بصفة عامة .

2_ أصل لفظ "ترجم":

لم يكن للفظ *Traduire* (على صيغة الفعل) وجود في اللسان الفرنسي قبل القرن السادس عشر. وهو يعود في أصله إلى فعل لاتيني قديم جداً ، كانت هيأته في صيغة المصدر المضّارع *Transferee* وفي صيغة اسم المفعول*Translatus*، وكان المترّجم يعرف في اللّسان اللّاتيني باسم *Interpres* وفي اللسان الانجليزي *Itrepreter*يطلق على من كانت وظيفته فك مستغلقات النصّوص التي يستعصى فهمها . وكان يطلق كذلك على الشخص الذي يرافق الخارجين إلى البلاد الأجنبية .[1]

[1]–روبير لاروز،ترجمة عبدالرحيم حزل: مفهوم الترجمة و تاريخها(دراسات)،مجلة حكمة.

https://hekmah.org/

من الصعب تحديد البداية الحقيقية للترجمة كممارسة أدبية وثقافية، حيث إنها وجدت منذ أن وجدت اللغات المكتوبة وتمايزت. حتى إن نسخا من ملحمة جلجامش السومرية وجدت مترجمة إلى اللغات الآسيوية الشرقية في الألفية الثانية قبل الميلاد . كان اليونانيون القدّماء أوّل من بحث في التّرجمة بصفتها علما قائما بذاته، حيث ميز الباحثون اليونانيون بين النقل الحرفي (*metaphrase*) وإعادة الصياغة (*paraphrase*) ، وذلك مند القرن السابع قبل الميلاد.[1]

3_تاريخ الترجمة :

ظهرت الترجمة كنشاط إنساني وأداة للتواصل والتفاهم بين مختلف الشعوب التي اختلفت لغاتها، ولعل الترجمة لعبت دورا هاما في العصور القديمة كونها عاملا لإحداث التفاعل بين الحضارات القديمة.

ومن الصعب تحديد البداية الحقيقية للترجمة كممارسة أدبية وثقافية، حيث إنها وجدت منذ أن وجدت اللغات المكتوبة وتمايزت. حتى إن نسخا من ملحمة جلجامش السومرية وجدت مترجمة إلى اللغات الأسيوية الشرقية في الألفية الثانية قبل الميلاد . كان اليونانيون القدّماء أوّل

[1])_لمحة تاريخية عن التاريخ العربي، بيت المحتوى.

https://hoc.ae/index.php/ar/blog-ar/history-of-arabic-translation

من بحث في التّرجمة بصفتها علما قائما بذاته ، حيث ميز الباحثون اليونانيون بين النقل الحرفي (metaphrase) وإعادة الصياغة (paraphrase) ، وذلك منذ القرن السابع قبل الميلاد.[1]

3_1_ الترجمة عند العرب:

برزت الترجمة عند العرب كونها حاجة دينية وسياسية وعرفها العرب نظرا لاحتكاكهم الدائم بالحضارات المجاورة.

تعد الترجمة إلى العربية نشاطا قديما عرفه العرب في الجاهلية نتيجة احتكاكهم بباقي الشعوب والأمم، وبظهور الإسلام برزت باعتبارها حاجة دينية وسياسية، وقد كان السريانيون يأخذون الثقافة، قبل الإسلام وبعده من المراكز الثقافية والمكاتب الصغيرة في بلاد الشام ومن الأديرة، التي لعبت دورا في نقل الثقافة اليونانية التي فقد أصلها وعندما جاء المسلمون اعتمدوا على ترجماتهم السريانية، إذ شارك بعض السريان بنقلها إلى العربية، بدءا من العصر الأموي، كما ترجم السريان بعض الكتب الفارسية[2].

فعن السريان نقلت أشعار للسعدي والخيام والفردوسي وحافظ الشيرازي، كما عرفت المهابهارتا الهندية وبعض أعمال طاغورا وإقبال، وبعض الأدب الصيني طريقها إلى المثقف المصري والعربي بعامة، وقد أولت الرباعيات عناية خاصة، ففي مصر ترجمها محمد السباعي

---

[1])–دار الحكمة،لمحة تاريخية عن الترجمة في العالم العربي.
https://hoc.ae/index.php/ar/blog-ar/history-of-arabic-translation

[2])_إبراهيم فاضل خليل: خالد بن يزيد، سيرته واهتماماته العلمية، "دراسة في العلوم عند العرب"، دار الحرية للطباعة، بغداد، د.ط،1984،د.ب.ص:187.

نظما، كما فعل كل من أحمد رامي وأحمد زكي أبو شاذي، إذ نظمها الأول عن الإنجليزية أما الآخرون عن الفارسية مع اطلاعهم على ترجمتها في الإنجليزية عند فيتزجيرالد.[1]

وفي واقع الأمر أن الترجمة المنظمة كانت مع بداية ظهور الدولة الأموية عند الأمير خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، حيث تشير المصادر أنه كان أول من تمت على يده عملية النقل، فقد قام بترجمة كتب الطب والكيمياء. وقد كان الباعث على ظهور الترجمة في ذلك العصر عدة أمور منها[2] :

ا-احتكاك العرب بغيرهم من الأمم. فقد اطلع العرب على ثقافات جديدة، فأحبوا أن يوسعوا بهذه الثقافات آفاقهم الفكرية.

ب- حاجة العرب إلى علوم ليست عندهم مما كانوا يحتاجون إليه في الطب، وفي معرفة الحساب والتوقيت لضبط أوقات الصلاة وتعيين أشهر الصوم والحج وأول السنة .

ج- رعاية الخلفاء للنقل والنقلة، فقد شجعوا عملية الترجمة وأولوها اهتماما كبيرا، فعربت الدواوين زمن عبد الملك بن مروان، وكان أول ديوان نقل للعربية ديوان الشام.[3]

---

[1])-عبد الحكيم العبد: "حركة الترجمة الحديثة"، اتجاهاتها ومعطياتها في الأدب ومناهج البحث، 1997 ،ص: 06. www.kotobarabia.com.

[2])-فروخ عمر: " تاريخ العلوم عند العرب"، دار العلم للملايين، بيروت ، ط3، 1980، د.ب، ص: 112.

[3])-ابن نديم، أبو الفرج بن يعقوب اسحاق : "الفهرست"، تحقيق رضا تجدد، دار المعرفة، بيروت،د.ط، ، حقوق الطبع للمحقق، ص:303.

كما أعطى العرب أهمية للترجمة قبل ظهور الإسلام وذلك لضرورة العلاقات التجارية التي كانت تربطهم بالقبائل المحيطة بهم مثل الروم والفرس ومن أشهر المترجمين في تلك الفترة يوحنا بن البطريق و الحجاج بن مطر.

3_2_الترجمة عند الغرب

لعبت الترجمة دورا كبيرا في إحداث النهضة الأوروبية التي تأسست لتوسيع نفوذ الحضارة الغربية وإرساء قواعد العالم المعاصر الذي بدوره تشهد لغاته اليوم نشاطا ترجميا كبيرا.

يقول "هنري ميشونيك (Henri Meschonnic)"

نشأت أوروبا من الترجمة وفيها... وأوروبا وحدها هي قارة الترجمة لأن أكبر النصوص المؤسسة لها عبارة عن ترجمات"[1]".

يعود تاريخ الترجمة في أوروبا إلى العصور الوسطى، حيث كانت اللغة الأكثر شيوعا هي اللغة اللاتينية في الأوساط الثقافية والعلمية، وكان الهدف الوحيد للترجمة في تلك الفترة هو نقل المعرفة الكلاسيكية من اللغة اللاتينية إلى اللغات المحلية.

عرفت حركة الترجمة نموا في كل من شمال إسبانيا،جنوب فرنسا،إيطاليا وجزيرة صقلية، بين القرنين الحادي عشر والثالث عشر للميلاد، وعرفت تلك الفترة هجرة العلماء

[1]_MESCHONNIC, Henri. Poétique du Traduire, éditions Verdier, France,1999,p32-33-ترجمة الطالبة خديجة محمداوي.

والفلاسفة المسلمون من الأندلس إلى بلاد النصارى، هروبا من المرابطين والموحدين وكان من أهم نتائج هده الترجمة أثرها الكبير على النهضة الأوروبية.

في القرن الحادي عشر الميلادي عكف علماء النصارى على ترجمة علوم العرب وفنونهم، وتحمسوا كثيرا إلى هذه الترجمة خاصة لما علموا أن العرب قد ترجموا أغلب مؤلفات اليونان واقتبسوا من مناهل فكرهم. ولقيت هذه الترجمات ترحابا كبيرا لدى ملوك النصارى، وقد انتشرت في كامل أرجاء أوروبا على الرغم من تحفظ بعض الكنسيين المتشددين.[1]

[1])–د محمد عباسة: الترجمة في العصور الوسطى، مجلة حوليات التراث، مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة مستغانم الجزائر، العدد5، 2006، ص: 10.

4_أنواع الترجمة:

هناك الكثير من تصنيفات الترجمة، ومن أهم أنواع الترجمة ما يلي:

4_1_التّرجمة الأدبية:*Literary Translation*

حين تتم الإشارة أثناء الحديث أو الدراسة إلى الترجمة بصفة عامة، أو الترجمة فقط. فمن الممكن جدا أن يكون التفكير منصبا حول الترجمة الأدبية، والأدبية فقط. ولا ريب في أن هذا النوع هو الذي يقدم أهم كمية من الترجمات المنشورة حول العالم كله. فمن بين 17139 كتابا مترجما في 44 دولة سنة 1953م نجد حوالي 10000 تعود إلى الأدب.[1]

وتتمثل الترجمة الأدبية في ترجمة النصوص الأدبية المختلفة من لغة إلى لغة أخرى، وتتعدد مجالاتها بتعدد الأجناس الأدبية، من قصص وروايات ومسرحيات وقصائد شعرية ونصوص نثرية. ويعتبر هذا النوع من الترجمة من أكثر أنواع الترجمة صعوبة ودقة لما يقتضيه من كفاءة لغوية جد عميقة لدى المترجم ومن معرفة أدبية واسعة وشاملة. فهذا النوع من الترجمة يتطلب من المترجم أن يكون مبدعا حقيقيا لأنه لا يكتفي بنقل البنية اللغوية للعمل الأدبي فحسب، بل ينقل الأحاسيس والمشاعر المتضمنة في النص، ويجعل القارئ يتعايش مع الترجمة مثلما يتعايش معها أصحاب اللغة الأصلية.[2]

---

[1])_إدمون كاري: الترجمة الأدبية ،ترجمة عبد النبي ذاكر، مجلة المترجم، مجلة محكمة تعنى بقضايا الترجمة يصدرها "مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن بجامعة وهران _السانية الجزائر، دار الغرب للنشر، العدد12، 2005، ص:143.

[2])_محمد داود: تقنيات الترجمة التحريرية الترجمة الأدبية، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة ، وهران1، ص:01.

ولعّل الترجمة الأدبية ذات صعوبة بالغة عن غيرها، فالمترجم مطالب بوصف الحالة الشعورية والأحاسيس التي عاشها مؤلف النص الأصلي، ولهذا السبب يجب على المترجم أن يسعى إلى الدقة من خلال ما يملكه من خبرة ومهارة.

4_2_الترجمة الدينية: *Religious Translation*

تعد الترجمة الدينية من أنواع الترجمة التي لها أهمية كبيرة؛ فهي وسيلة مهمة لنشر ديانة معينة في ربوع العالم، وكذلك التعرف على القواعد والشرائع المتعلقة بتلك الديانة بالنسبة للمنتسبين لها في مناطق أخرى، فعلى سبيل المثال هناك احتياجات كبيرة للترجمة الدينية المتعلقة بالأحاديث النبوية الشريفة والفقه الإسلامي بالنسبة للمسلمين في الدول غير الناطقة باللغة العربية، مثل الصين، أو الهند، أو اليابان، أو دول إفريقيا... إلخ.[1]

وتعد أحد أنواع الترجمة المتخصصة ومن أكثر الأنواع صعوبة وتشمل كل ما يختص بالديانات السماوية والشرائع والأحاديث وغيرها، فيجب على المترجم أن يكون ملما بالدين أولا، وهدفها الأساسي هو نشر الدعوة والتواصل بين الأمم.

4_3_الترجمة العلمية: *Scientific Translation*

وهي نوع من أنواع الترجمة المهمة، ويلزم للترجمة العلمية مقومات تختلف عن غيرها من التراجم ويقصد بها الترجمة المتخصصة وهي ترجمة العلوم الأساسية أو البحتة: كتب

[1]). https://mobt3ath.com/dets.php?page=348_

الرياضيات، الفيزياء والكيمياء، علم الحياة (البيولوجيا) وعلم الأرض (الجيولوجيا) وعلم النبات والحيوان، وكتب العلوم التطبيقية (الطب والصيدلة)، الهندسات على أنواعها المختلفة وكتب التكنولوجيا والتقنيات.[1]

وتعرف الترجمة العلمية صرامة نوعا ما نظرا للحاجة إلى الإلمام بالمصطلحات العلمية، ومحاولة إيجاد بدائل لها في اللغة المستهدفة وخاصة في ظل ظهور الجديد من تلك المصطلحات من كل فترة لمواكبة العصرنة.

4_4_الترجمة الاقتصادية: *Economic Translation*

تنتشر في الوقت الحالي المعاملات التجارية بين الدول وبعضها البعض سواء بشكل مباشر، أو من خلال الشركات متعددة الجنسيات، أو عن طريق البورصات العالمية...الخ، لذا ظهرت وانتشرت الترجمة الاقتصادية؛ من أجل تحقيق التوازن في ضوء المصالح المشتركة بين رجال الأعمال في الدول المختلفة.[2]

4_5_الترجمة القانونية:*Legal Translation*

الترجمة القانونية من بين أنواع الترجمة المهمة، والتي أصبحت تتَّخذ مكانة كبِيرة داخل أروقة المجتمعات في مختلف الدول، والحاجة إليها تزداد يوم بعد آخر نظرا للتعامل

[1])–خورشيد، إبراهيم زكي: الترجمة ومشكلاتها، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، د.ط، 1985،د.ب،.ص:74.

[2])_https://mobt3ath.com

والتواصل بين الألسنة المختلفة ومن تم يلزم ذلك التعرف على القوانين والعقود والبنود التي تؤصل الحقوق فيما بين مواطني الدول.[1]

وهي ترجمة للنصوص المستعملة في القانون والقضاء ويتم نقل النص القانوني من لغته الأصلية إلى اللغة المرغوبة كترجمة الدستور والقوانين الدولية والعقود القانونية وتكمن صعوبته في تعدد المصطلحات للمفهوم الواحد فلا يمكن تطبيق منهج واحد عند ترجمتها.

4_6_الترجمةالإعلامية: *Media Translation*

تعد الترجمة الإعلامية من بين أنواع الترجمة التي اقتضتها متطلبات العصر، وذلك في ظل انتشار العشرات من وسائل الإعلام، سواء التقليدية التي تتمثَّل في الصحف والمجلات، أو الإلكترونية التي تتمثَّل في شبكة الانترنت والمواقع والتطبيقات التي توجد بها، وكذلك القنوات الفضائية التي لا حصر لها في الفترة الراهنة، ويتم تناقل الأخبار بسرعة كبيرة بين شتى البلدان لذا زاد الاهتمام بالترجمة الإعلامية في الوقت الراهن.[2]

4_7_الترجمة الفورية:

تعتبر الترجمة الفورية أحد أنواع الترجمة التي تستخدم في التواصل الفوري بين شخص أو عدة أشخاص آخرين، وتوسعت استخدامات الترجمة الفورية في الوقت الحالي للتواصل

---

(1) pdf article from university of Peshawar.april 14 2020._
http://www.uop.edu.pk/ocontents/Paper%202.pdf.

(2) Op.cit- .

البناء بين ممثلي الشعوب في جميع المناحي سواء الاقتصادية أو السياسية أو الرياضية.... الخ.[1]

تعد الترجمة الفورية من مظاهر الترجمة الشفوية التي ظهرت كممارسة قبل الترجمة الكتابية وذلك لحل مشكلة التواصل وتتمثل أهميتها الكبيرة في المساعدة على التفاهم بين الناس.

5_تقنيات الترجمة: *Technique de Traduction*

تستعمل تقنيات الترجمة كوسيلة من أجل حل مشكلة عملية الترجمة.

أما كلمة تقنية فتعني مجموع الأساليب والطرق الخاصة بفن أو مهنة. انطلاقا من هدين التعريفين ارتأينا إلى ضرورة الوقوف عند أهم الطرق التي دعا إليها بيتر نيومارك (PeterNewmark) وكذا الأساليب التي قدمها كل من فيني وداربلني (Vinay et Derbelenet) التي بدورها أضافت ثراء لدراسات الترجمة .[2]

5_1_الاقتراض *L'emprunt*:

ويعتبر من أبسط الأساليب التي يسعا إليها المترجم لملأ فراغ في النص أو ليأثر لدى قارئ النص الهدف، أو لاستعمال صبغة محلية من خلال الكلمات الجديدة التي تثري لغة

---

[1]_ IBID .

[2]_إنعام بيوض منور: الأساليب التقنية للترجمة(دراسة نقد مقارنة لأساليب الترجمة من منظور فيناي دربلناي)، رسالة ماجيستر، معهد الترجمة، جامعة الجزائر، 1992، ص:69.

وثقافة الغير من جهة أخرى، إذ يبدو أن الاقتراضات قد دخلت اللغة من خلال الترجمة كما هو الحال بالنسبة للاقتراضات الدلالية والصبغة المحلية التي تخص الأسلوب وبالتأكيد الرسالة.

وهي تقنية مباشرة تنصب أساسا على نقل المصطلحات الأعجمية إلى اللغة العربية وسبيلها في العربية التعريب ورحابتها في هذا المجال لا تضاهى، فقد تعاملت مع الفكر اليوناني بهذه التقنية إلى أن تمكن العرب من وضع المقابل. [1]

يعكس هذا الأسلوب نوعا من الافتقار، إذ يلجأ إليه المترجم عندما تعوزه المصطلحات أي عندما لا يجد مقابلا في اللغة المستهدفة لكلمة أو مصطلح في اللغة سواء للتعبير عن تقنية جديدة أو مفهوم غير معروف.[2]

5_2_المحاكاة *Le Calque*:

هي امتداد دلالي للاقتراض، ونستثمر في هده التقنية نقل المعنى بصيغة عربية مناسبة وهو قريب من معنى الاصطلاح. أي استغلال ما كلامية موجودة في كلام العرب وإعطائها لمفهوم جديد في اللغة المصدر، بما وراء الطبيعة (métaphysique) .[3]

---

[1])–إنعام بيوض، المرجع نفسه.

[2])_J.P ,Jean Darbelnet,coparative stylistics of French and English Méthodologie for translation Benjamin publishing company Amsterdam 1995 p, 96.Translated and edited by Yohan ,M.J ,Jean et Hamel. C.Dagger.

[3])–إنعام بيوض،المرجع السابق

تعتبر المحاكاة نوعا خاصا من أنواع الاقتراض فنقوم باقتراض عبارة من اللغة الأجنبية ونترجم عناصرها ترجمة حرفية، لنصل إلى ما يسمى المحاكات التعبيرية التي تحترم بنى جمل اللغة الهدف وتقدم طريقة تعبير جديد، أو المحاكاة البنيوية (*expression'd calque*) التي تحتمل بني الجمل اللغة الهدف وتقدم طريقة تعبير جديد، أو المحاكاة البنيوية (*structure de Calque*) التي بدورها تقد بناءا جديدا[1] .

5_3_الترجمة الحرفية *LiteralTraduction*:

وتعني الانتقال من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف للحصول على نص صحيح من الناحيتين التراكبية والدلالية، وذلك بتقيد المترجم بالإجبارات اللسانية فقط ويشير فيني وداربلني (vinay et derbelenet) إلى أن الترجمة الحرفية حل فريد وإرجاعي وكامل في حد ذاته يشيع كثيرا عندما تستحيل الترجمة بأسلوب آخر وبالأخص عندما تكون الترجمة بين لغتين من أصل واحد كالترجمة من اللغة الفرنسية إلى الإيطالية والعكس مثلا. كما ينصحان المترجم حين استعماله لهذا الأسلوب ويجد في النتيجة أن الترجمة غير مقبولة أن يلجأ إلى الترجمة الحرة، ويقصد بـ"ترجمة غير مقبولة" أن الرسالة الناتجة عن هذا الأسلوب إما أنها :

أ.تعطي معنى آخر

ب. ليس لها معنى

[1] J.P ,Jean derbelenet,Op.Cit _(

ج. مستحيلة لأسباب بنيوية

د.لا تتماشى وميتا لسانية اللغة الهدف

هـ. لا تتوافق ومستوى اللغة الهدف[1]

5_4_الإبدال *Transposition*:

وهو الأسلوب الذي يتمثل في استبدال جزء من الخطاب بجزء آخر دون أن يغير ذلك معنى الرسالة، ويمكن استعمال هذا الأسلوب داخل اللغة الواحدة كما في الترجمة. ويميز فيني ودربيليني في مجال الترجمة بين نوعين من الإبدال وهما :

أ_الإبدال الإجباري *obligatoire Transposition:*

وهو الإبدال في العبارات التي لا تقبل إلا صيغة واحدة في إحدى اللغتين، حتى وإن كانبالإمكان إبدالها في اللغة الأخرى على شكل صيغتين أو أكثر بأساليب أخرى .

ب_الإبدال الاختياري *la Facultative Transposition:*

ويمكن إحداث هذا الإبدال حين تكون للغتين إمكانية الصياغة على وجهين أو أكثر لنفس العبارة[2]

5_6_التطويـع *modulation*:

[1] Op.cit_(

[2])–إنعام بيوض، المرجع السابق.

تلجأ إلى تقنية التطويع عند العجز عن إيجاد مرادف مناسب لما نود ترجمته فتعوض بعبارة تشرح وترادف في المعنى، لكنها تختلف في المادة المعجمية عن الأصلية، وكنتيجة لهذه التقنية يحدث تنوع بين اللغتين وثقافتهما . وفي هذا تستفيد الترجمة من النظريات اللسانية البنيوية التي لا ترى في اللغات محاكاة بل وإن لكل لغة تنظيمها الخاص لمعطيات التجربة الإنسانية، وطريقتها في تقطيع الترجمة غير اللسانية .

فعند قول الإنجليزي مثلا(*to run out*) يقول الفرنسي (*Sortir en courant*)والعربي خرج مسرعا، قد يكون المعنى المقصود هو نفسه ولكنه يرى اعتباطا(*Arbitrairement*)بطريقة أخرى . وهناك أنواع من التطويع:

التطويع المعجمي: يحدث خاصة في المفردات.

التطويع التركيبي: ويحدث في تطويع البني والتراكيب بين اللغتين لتعبر عن المعنى المقصود الواحد .

تطويع مقامات الكلام: فالتطويع في التعريف والتقديم والتأخير والذكر والحذف والوصل والفصل والإطناب والإيجاز [1] .

5_7_التكافـؤ: *Equivalence*

(1) J.P. Op.cit._.

تعتبر هذه التقنية تقنية عالية، إذ تستوجب معرفة موسوعية واسعة، تساعد المترجم على إيجاد وضعية مرادفة في اللغة الثانية لوضعية اللغة الأصل وتستعمل هذه التقنية في ترجمة الكلام المأثور والأمثال . يتم فيها تعويض الجانب اللغوي بكامله بما يقابله في اللغة الأخرى للاختلاف الثقافي بينهما وتأثير ذلك على المعنى بين اللغتين المنقول منها والمنقول إليها، فعندما نقول (*Salut*) بالفرنسية نترجمها بالعربية السلام عليكم، ونستعمل أهلا وسهلا في ترجمة (bienvenu) وأيضا كما نترجم من الفرنسية (*on est jamais bien servi que par soi meme*) إلى العربية "ما حك جلدك مثل ظفرك"، وهناك من يستعمل مصطلح الاقتباس للتعبير عن التقنية نفسها[1] .

[1] _(J.P. Op.cit. p: 96.

5_8_الزيـــادة : *L'addition*

تعمل هذه التقنية على انتقال المترجم من الضمني إلى الظاهر وبدون إضافة معلومة أخرى، محاولا إظهار المعنى الخفي بالشرح عند عدم توفر المقابلات في اللغة الهدف.[1]

5_9_الحذف: *La soustraction*

وهي نقيض وعكس تقنية الزيادة، ونقصد بها الانتقال من الظاهر إلى الضمني بدون ضياع أو فقدان أي معلومة، إذ يتجاوز المترجم المستوى السطحي للنص الأصلي، فيحذف بذلك بعض الكلمات دون تشوه المعنى[2].

5_10_التحويل*Le changement :*

يلجا لها المترجم في حالة كون الجانب الثقافي للنص المصدر يتعارض مع ثقافة النص الهدف.

تعتبر تقنيات كلا من العالمين فيناي ودرابلناي من الإسهامات اللسانية النادرة لحل المشاكل العلمية للترجمة، فهي تؤكد على مراعاة الجوانب اللغوية وسياق النصوص.[3]

(1 J.P. Op.cit_

(2 J.P. Op.cit_

(3 J.P. Op.cit._

الفصل الثاني : التراث اللامادي والثقافة السياحية

1_المبحث الأول:ماهية التراث.

2_المبحث الثاني:أنواع التراث.

3_المبحث الثالث: التراث اللاّمادي والسياحة.

يعتبر التراث الخريطة الوراثية للهوية الإنسانية، ويكمن ذلك فيما يمتلكه من مكانة كبيرة و مميزة تعمل على نسق المفاهيم التي تربط بحياة الناس وتاريخهم ومؤثرات وجودهم، ويمثل هذا المفهوم أحد العناصر الأساسية للهوية الثقافية عند الشعوب والجماعات والأمم ومن جانب آخر نجد السياحة كونها جسر للتواصل بين الثقافات المختلفة والمعارف الإنسانية لمختلف دول العالم كما تعد السياحة أيضا عاملا مهما لإشباع رغبات السياح في التعرف على ثقافة الدولة واكتشافها.

المبحث الأول: ماهية التراث.

1_مفهوم التراث:

أ_لغة:

إن لفظ التراث في اللغة العربية مشتق من مادة(ورث) وتعني ما يرثه ابن من أبيه من مال وحسب، أو حصول متأخر على نسب مادي أو معنوي ممن سبقه.[1]

وكذلك الورث والإرث والميراث ماورث وقيل الورث والميراث في المال والإرث في الحسب.[2]

[1]- أبي الفضل جمال الدين (ابن منظور): لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط2، 1992، مج 2، مادة ورث، ص: 192-201.

[2]_محمد خليفة (التليسي): النفيس من كنوز القواميس، الدار العربية للكتاب،القاهرة، ط2، 2000، ص:192.

قال الله تعالى: (و تَأْكُلُونَ التُرَاثَ أكْلاً لَما)[1]

أي أن الميراث ما يبقى من الميت من مال فيورث.

ب_اصطلاحا:

عرف التراث تعريفات كثيرة من قبل العلماء والكتاب فعّرف على أنه الممتلكات والمباني كما عرف على أنه القيم والتقاليد، ويمكننا اختصار معناه الشامل على أنه كل ما هو موروث ثقافي وقيم وتقاليد وعمران تمثل ما عاشته الحضارة سابقا وهو يجسد القيم الثقافية والاجتماعية التي عاشها أجدادنا.

تطلق كلمة تراث على مجموع نتاج الحضارات التي سبقت والتي تتم وراثتها من السلف إلى الخلف، وهي أيضا نتاج تجارب الإنسان ورغباته وأحاسيسه، سواء أكانت في مجال العلم أو الفكر أو اللغة أو الأدب. كما أنه يشمل جميع النواحي المادية والوجدانية الخاصة بالمجتمع كالفلسفة والدين والفن والعمران والتراث الفلكلوري.[2]

وهو خلاصة ما خلفه الأجداد لكي يكون عبرة من الماضي ونهجا يستقي منه الأبناء الدروس، والتراث في الحضارة هو كالجذور في الشجرة كلما غاصت وتفرعت

---

[1]) _الآية 19 من سورة الفجر.

[2]) _بوجمعة خلف الله، عمروش تومية: السياحة الثقافية في الجزائر الإمكانيات والاستراتيجيات،مداخلة ،جامعة المسيلة،ص:03.

https://www.academia.edu/5916564/

كانت الشجرة أثبت وأقدر على مواجهة تغَيرات الزمان، ومن الناحية العلمية هو علم ثقافي قائم بذاته يختص بقطاع معُين من الثقافة (الثقافة التقليدية أو الشعبية) ويلقي الضوء عليها من زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية ونفسية.[1]

وعلى ذلك فالتراث العربي، هو المخزون الثقافي والمتوارث من قبل الأجداد، والمشتمل على القيم الدينية والتاريخية والحضارية والشعبية، بما فيها من عادات وتقاليد سواء كانت هذه القيم مدونة في التراث أم مبثوثة بين سطورها، أو متوارثة أو مكتسبة بمرور الزمن وبعبارة أكثر وضوحا، إن التراث هو روح الماضي وروح الحاضر وروح المستقبل بالنسبة للإنسان الذي يحيا، وتموت شخصيته وهويته إذا ابتعد عنه، سواء في أقواله أو أفعاله.[2]

2_مفهوم التراث الثقافي:

التراث الثقافي بوجه خاص هو التعبير الخلاق والمبدع الناتج عن وجود حياة شعب في الماضي أو الماضي القريب أو الحاضر، ولم يبق هذا المفهوم ثابتا فقد تطور بتطور الزمن، فبعدما كان المصطلح في العقود الماضية متعلقا فقط بالأعمال الهامة التي تحوي قيما فنية تاريخية، فهو اليوم يستعمل على نطاق أوسع ويغطي أي شيء يحتوي على

[1])_د عواج سامية: التراث المادي واللامادي ودور الإعلام في المحافظة عليه و تثمينه، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، مجلة دورية دولية محكمة تعنى بالدراسات التاريخية، تصدر عن جامعة الشهيد حمه لخضر، 2015، العدد22، ص:45.

[2])_سيد علي إسماعيل: أثر التراث في المسرح المعاصر، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط ،2007 ، ص:60.

أهمية وقيمة عند الناس، ويشمل التراث حاليا الناحيتين الثقافية والطبيعية ولقد كان لمنظمة اليونسكو دور كبير في توسيع مفهوم التراث الثقافي، فلم يعد مقتصرا على المعالم التاريخية ومجموعات القطع الفنية والأثرية، وإنما شمل التقاليد وأشكال التعبير الحية الموروثة من أسلافنا والتي تداولتها الأجيال.[1]

ويمكن أن نعرف التراث الثقافي على أنه الإرث الثقافي المادي وغير المادي يورث من جيل إلى آخر ، وتتميز كل بلاد وحضارة بتراثها الثقافي وهي باختصار كل الممتلكات الثقافية الثابتة والمنقولة عن الأسلاف التي تملك قيمة حضارية غير عادية ولا يمكن تعويضها إن فقدت أو تلفت، بمعنى آخر هي تشمل كل ما خلفته لنا الأجيال السابقة على مستوى كل الميادين الدينية والأدبية والتاريخية والأثرية والمعمارية.....الخ.

[1])_سعاد حميدة: عناصر التراث الثقافي اللامادي الجزائري ومنهجية صونه، ، مجلة الآداب، مجلة علمية متخصصة ومحكمة سنوية تصدر عن قسم الآداب واللغة العربية، جامعة الإخوة منتوري_قسنطينة، العدد01، مج 19، 2019، ص:100.

3- واقع التراث بالجزائر:

تعتبر الدولة الجزائرية من البلدان القليلة التي تعرف بتنوع موروثها الثقافي بشقيه المادي والغير مادي نظرا لمرورها بعدة حضارات ومحطات، وتبذل الدولة مجهودا عظيما في صدد المحافظة على هذا التراث الثقافي لأن التراث جزء من ذاكرة الأمة وهويتها وأصالتها، ولأجل الحفاظ عليه وجدت الجزائر كباقي البلدان الأخرى لنفسها تشريعات وقوانين تحمي من خلالها هذا الموروث.

ولأجل الحفاظ على هذا التراث قام المشرّع الجزائري بسن عدة قوانين، تصب جميعها في كيفية الحفاظ والتعامل مع هذا التراث، من أجل حماية قانونية تلزم الجميع باحترامه وتطبيقه هذا وآخر القوانين التي لا تزال سائرة المفعول إلى يومنا هذا قانون 98_04 المتعلق بحماية التراث الثقافي، الذي صدر بتاريخ 20صفر1419هـ الموافق 15 يونيو1998م[1]، والذي ينص على ما يلي: "يعد التراث الثقافي للآمة في مفهوم هذا القانون جميع الممتلكات الثقافية والعقارية والعقارات بالتحسيب والمحوّلة الموجودة على أرض عقارات الأملاك الوطنية وفي داخلها، المملوك لأشخاص طبيعيين ومعنويين تابعين للقانون والموجود

[1])_ذهيبة محمودي: آليات الحفاظ على التراث الثقافي في الجزائر، مجلة المستقبل للدراسات القانونية والسياسية، معهدالآثار، جامعة الجزائر2، العدد، 01مج04، 2020، ص:23.

كذلك في الطبقات الجوفية للمياه الداخلية والإقليمية الوطنية الموروثة عن مختلف الحضارات المتعاقبة منذ عصر ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا".[1]

يعتبر الموروث الثقافي الجزائري موروث غني بضروبه وعناصره، إذ تشير الآثار التاريخية المنتشرة على كافة التراب الوطني الجزائري، خاصة في بعض المدن كبجاية والقصبة وغرداية وتلمسان وقسنطينة وقالمة تنوع تجربة المجتمع الجزائري الثقافية "فالثقافة لا تنفصل عن التاريخ، بل هي وجه من وجوه التعبير عنه، وربما هي أكثر ما يستمر ويبقى من التاريخ".[2]

وإذا عدنا إلى رصد مظاهر الموروث الثقافي عبر مختلف أرجاء القطر الجزائري ندرك أن البعض منها توقف إنتاجه أو يكاد، فالفن المعماري ذو الطابع الإسلامي مثلا توقف عند حدود ما هو موروث، والمتمثل في القصور والمساجد والمعالم الأثرية وفي الخصوصيات العمرانية لبعض المدن كغرداية والقصبة، فلا نجد أي استثمار أو تطوير يحيل إلى الموروث الحضاري، كما تكشف السكنات الفخمة عن عدم تأصل الذوق المعماري، وعن غياب أي اجتهاد معماري وأي بعد جمالي أو مرجعية ثقافية. ورغم توقف بعض عناصر الموروث الثقافي الجزائري عن الاستمرار في تشكيل المشهد الثقافي الوطني إلا أن هناك

[1])_ا.د.محمد عيسى: التراث الثقافي، قسم الأرشيف، ص:17.

[2])_أحمد فتال: بنية الثقافة الجزائرية وأسسها، مجلة الثقافة، تصدر عن وزارة الثقافة الجزائر، عدد19، 2009، ص:111.

عناصر أخرى استمرت بصورة مغايرة عن الصورة التي كانت عليها، كما يتجلى في الفنون اليدوية كالصناعات التقليدية والنحاسية والفخارية والجلدية والطرز والحلي وفن الطهو وفن الفلكلور، وما يمكن ملاحظته أن هذه المكونات لم تبق على حالها بالضرورة، فالرقص مثلا تجرد من بعض وظائفه التي كانت في الكثير من الحالات ذات صبغة دينية على أساس أنها كانت مرتبطة بممارسات روحية تحيل إلى الطرق الصوفية. وإذا عدنا إلى الفنون اليدوية كالصناعات الفخارية والنحاسية لوجدناها في الأصل كانت تستخدم لأغراض الحياة اليومية، أما اليوم فإنها تستعمل لأغراض الزينة والتعبير عن الهوية الوطنية، أي الوظيفة التي تؤديها في الوقت الحالي غير الوظيفة التي أدتها سابقا، وهذا يدل على أن الموروث الثقافي دائم التطور، وهو يتجدد بتطور الفكر الإنساني.[1]

المبحث الثاني: أنواع التراث

يتكون التراث الثقافي من عناصر غير منقولة والمباني الأثرية والتاريخية وأخرى منقولة مثل القطع الأثرية وقطع التراث الشعبي والحرف اليدوية وأيضا من عناصر التراث غير المادي مثل العادات والفنون الشعبية. ويمثل التراث الثقافي جزءاً لا يتجزأ من الهوية الوطنية لذا فان فقدان أي جزء من عناصره يعد فقدان الجزء من هذه الهوية وخسارة

[1])_إيمان هنشيري: الموروث الثقافي الجزائري الواقع و الآفاق، مجلة حوليات التراث، مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة مستغانم، الجزائر، العدد17، 2017، ص:106_108.

لقيم متميزة لا تقدر بقيمة[1] ومنه فإن أقسام التراث ثلاثة أقسام كبرى ويحتوي كل قسم على عدة فروع إذ لا يمكن التطرق إليها جميعها سنكتفي بالإشارة إلى البعض منها:

1_التراث المادي:وينقسم بدوره إلى قسمين:

تراث مادي ثابت:*immobilierPatrimoine*

يضم هذا القسم، المباني القديمة التي تحمل طابعا تاريخيا سواء مدينة كانت أو دينية وعسكرية وأيضا المدن التاريخية والمواقع الأثرية والكهوف والمغارات المهيأة.[2]

ويمكن تصنيفه بدوره إلى ثلاث عناصر:

1_المعالم الأثرية: تشمل الأعمال المعمارية وأعمال النحت والتصوير على المباني والنقوش.

2_المجتمعات الحضرية: وتضم المباني المنعزلة أو المتصلة والتي تمثل عمارتها أو تناسقها أو اندماجها في منظر طبيعي ذو قيمة استثنائية من وجهة نظر التاريخ أو الفن.

3_المواقع: والمقصود بها الأماكن التي توجد فيها أعمال الإنسان أو أعمال مشتركة بين الإنسان والطبيعة.[3]

---

[1])_يامن بلمرداسي، صليحة عشي، سهام العقون: تنوع التراث اللامادي ثراء السياحة في الجزائر، مجلة أبحاث، مجلة علمية دورية محكمة متخصصة في الأبحاث السياسية القانونية والإدارية، تصدر عن جامعة الجلفة، العدد01، مج07 ، 2022، ص:197.

[2]) _بويحياوي عز الدين، المحتفظة على التراث الوطني من وجهة نظر عالم الآثار التراث الأثري عمران وعمارة، فن وصناعة، المجلة الدورية الثقافية، العدد 16، ص: 17.

[3])_بوجمعة خلف الله، عمروش تومية، السياحة الثقافية في الجزائر الإمكانيات والإستراتيجيات، جامعة المسيلة، ص: 03. https://www.academia.edu.

تراث مادي منقول:Patrimoine mobilier

ويتمثل في" القطع المنقولة والتحف الفنية الناتجة عن الاستكشافات، والأبحاث الأثرية في البر وتحت الماء ومنها القطع الخزفية والفخارية والكتابات الأثرية والعملات والأختام والحلي والألبسة التقليدية والأسلحة وبقايا المدافن والمخطوطات ووثائق الأرشيف". وعلى العموم فإن التراث المادي يشمل العناصر الملموسة والحسية التي بقيت محافظة على شكلها عبر الزمن.[1]

وهو كل ما يمكن نقله من مكان لآخر وكل ما هوعبارة عن كل الأدوات الأثرية مهما كان نوعها أو حجمها مثل الأدوات الحجرية من حجارة منقولة أو رؤوس سهام ونقود والتي تستعمل كعملة في عصر معين أو قطع خزفية والفخار إلى تمثال ضخم أو باب مسجد أو منبرة، فهو يشمل كل ما نستطيع تحريكه من مكانه الأصلي.

2- التراث اللامادي:

يقصد بعبارة التراث الثقافي غير المادي الممارسات والتقاليد والمعارف والمهارات وما يرتبط بها من آلات وقطع ومصنوعات وأماكن ثقافية التي تعتبرها الجماعات والمجموعات، وأحيانا الأفراد، جزءاً من تراثهم الثقافي. وهذا التراث الثقافي غير المادي

[1])_شوقي زقادة: جمع التراث الشعبي اللامادي،مجلة النص، مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الآداب واللغات ،تصدر عن جامعة العربي بن مهيدي_الجزائر، العدد01، مج07، 2021، ص:71.

المتوارث جيلا عن جيل، تبدعه الجماعات والمجموعات من جديد بصورة مستمرة بما يتفق مع بيئتها وتفاعلاتها مع الطبيعة وتاريخها، وهو ينمي لديها الإحساس بهويتها والشعور باستمراريتها، ويعزز من ثم احترام التنوع الثقافي والقدرة الإبداعية البشرية.[1]

يتجلى التراث اللامادي في "كافة المظاهر غير المادية وغير الملموسة لمختلف تشكلات وتنويعات التراث الإنساني باعتباره الثقافي الممارس الحي والمنتقل عبر الأجيال من خلال حاملي وممارسي عناصره الأساسية. ومن هذه المظاهر:

أ.فنون قولية: وتضم أشكال التعبير الشفوي مثل: الشعر الشعبي، والأغاني الشعبية والقصص، والأمثال والألغاز والحكم....الخ.

ب.فنون حركية: كالرقص والتمثيل والألعاب...الخ.

ت.العادات والطقوس والمعتقدات والاحتفالات: وما يدور فيها من سلوك، وطرق اتصال وأساليب تعامل واتصال مع القوى الخارقة.

ث.المعارف والمعتقدات: وتضم المعتقدات الدينية الشعبية، والمعتقدات بالجن والأرواح والمعتقدات حول قوى الطبيعة، والمعارف الطبية الشعبية، وغير ذلك من المعارف والمعتقدات الشعبية. وباختصار فإن هذا الصنف من التراث يتكون من عادات الناس وتقاليدهم، وما يعبرون عنه من أفكار ومشاعر يتناقلونها جيلا عن جيل.[2]

---

[1]) _https://ar.unesco.org/silkroad/altrath-althaqafy-ghyr-almady-ly-twl-tryq-alhryr.

[2])_شوقي زقادة: المرجع نفسه، ص:72.

يوصف التراث الثقافي غير المادي بأنه بوتقة للتنوع الثقافي الذي يختزن كما هائلا من المعارف، الممارسات، الطقوس، والعادات المختلفة الحاملة لهويات الشعوب التي تراكمت عبر التاريخ وتعاقبت عليها الأجيال مع المحافظة على المضامين الثقافية التي تحملها وعلى أوجه الإبداع التي عبر عنها الأفراد والمجتمعات منذ القدم. فهي نتاج حضاري لتفاعل البشر مع البيئة المحيطة بهم، ولأن هذا التفاعل يعكس وجود تأثير متبادل فالأمر يتعلق بنشاط حركي لا يعرف الثبات، وبالنتيجة سيساهم لا محالة في إكساب المجتمعات القدرة على التطور الذاتي.[1]

ولعل التراث الثقافي غير المادي مجمل الممارسات والتصورات والتعابير والمعارف التي تملكها المجتمعات المحلية منذ القديم وتعاقبت عليها الأجيال.

المبحث الثالث: التراث اللامادي والسياحة

الثقافة السياحية عبارة عن تعليم وتثقيف، ويرتبط مفهوم السياحة بالثقافة السياحية لأن غياب هذه الأخيرة يؤدي إلى غياب السياحة في الأصل، وتعتبر الرحلات أهم وسيلة للتعرف على ثقافة بلد آخر. ويمكن القول إن الثقافة بالمختصر العام من صنع الإنسان وما اكتسبه عن طريق الاحتكاك بالشعوب.

[1])_وسيلة شابو: دور التراث الثقافي غير المادي في تعزيز التنمية المستدامة، مجلة القانون الدولي والتنمية، مجلة دورية محكمة تعنى بالدراسات القانونية تصدر عن مخبر القانون الدولي للتنمية المستدامة بجامعة مستغانم، ط06، العدد08، 2018، ص: 159.

وهي امتلاك الفرد لقدر من المعارف والمعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، التي تشكل في مجملها خلفية مناسبة لكي يسلك سلوكا سياحيا رشيدا نحو كل المشتملات والمظاهر السياحية، وكذلك العمليات اللازمة للتخطيط والتنظيم والتعامل مع المؤسسات والأماكن السياحة والسياح.[1]

إن الغاية من السياحة الثقافية هي إنماء القطاع السياحي وتنويع المنتج السياحي وجذب السائحين من خلال استغلال ما تنطوي عليه الثقافة المحلية من محتوى وماتوفره من أشكال التعبير الفني. ولتحقيق ذلك لابد من توفر مجموعة من الأطر نوردها كما يلي:

_استحداث المناسبات باستغلال ظروف وأوقات الاحتفال بها لجذب شرائح جديدة من السائحين.

_إحياء المناسك والدروب الأثرية القديمة، المحلية والدولية، كالتي كانت مكرسة لاستخدامات الحجاج والتجار، وبكل ما كان عليها من آبار وخانات وشواهد وأعلام، وبطرازها القديم وأشكالها التاريخية تعززت السياحة الثقافية مثل المسارات الدينية، ومسارات الرحالة المشهورين كابن بطوطة وطرق الحج، والقوافل القديمة التي سارت على طريق الحرير وغيرها.

[1])_هناء حامد زهران: الثقافة السياحية وبرامج تنميتها،عالم الكتاب، القاهرة، ط1، 2004، د.ب، ص:24.

_الوسائط الثقافية وهي من أهم الحوافز التي تدفع إلى زيارة منطقة معينة والبقاء فيها لفترة معينة ومن بين هذه الوسائط نذكر الفرق المسرحية والكشفية والموسيقية، إذ تعد من أكثر المجموعات قدرة على إقامة النشاطات الثقافية المتنوعة المرتبطة بالتنشيط السياحي. ويمثل التراث الأدبي والموسيقي مادة ثقافية معبرة عن واقع البلد ويمكن التعريف به خلال إقامة عروض في الأماكن الأثرية والتاريخية.

_الأندية والمراكز الثقافية تساهم في تنشيط السياحة الثقافية الداخلية أو الوافدة، وتستطيع أن تقدم العروض والنشاطات الفنية التي تجذب السائح كالمحاضرات والحفلات الموسيقية.

_تلعب معارض صور المواقع السياحية دورا كبيرا في التعريف بها وخلق التفاعل مع المشهد الذي يأخذ القرار بالسفر بناءا على القناعات التي يحملها، ومن بينها المعارض الخاصة بالحرف اليدوية والفنون التشكيلية، ومعارض الأزياء، والمأكولات الشعبية في التعريف بالتراث الثقافي غير المادي.

_المؤتمرات والحلقات الدراسية والندوات واللقاءات العلمية المختلفة.[1]

[1]) _وسيلة شابو: المرجع السابق، ص: 166_167.

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

لمحة عن التراث الثقافي التلمساني:

يمتد تاريخ الجزائر إلى آلاف السنين وتتمتع الجزائر كغيرها من دول العالم بموروث ثقافي كبير ومتنوع يشهد عليه التاريخ، وتعد تلمسان من إحدى الدول التي تعاقبت على أرضها العديد من الكيانات السياسية والحضارات العتيقة من فينيقية ورومانية وغيرها التي خلفت آثارا ونشاطات لازالت موجودة لوقتنا الحالي مما ساعد في صقل زخم تراثي تاريخي ثقافي متنوع.

كما عرفت تلمسان في السنوات الماضية بعاصمة الثقافة الإسلامية وتحظى بتراث مادي ولامادي واسع ومتنوع، وتضم تلمسان حاليا حوالي 61 موقعا تاريخيا وأثريا مصنفا ضمن التراث الوطني. ومن بين هذه المواقع المصنفة، المجمع التاريخي لسيدي بومدين، والجامع الكبير، ومئذنة المنصورة، وباب الخميس، وقلعة المشور، وموقع الحوض الكبير، وباب زير وغيرها [1]

وفي ميدان الفن فقد انتعشت الموسيقى الأندلسية بالنوبة الغرناطية منذ قدوم مهاجري الأندلس وكان العهد العبد الوادي عهد إنتاج ثقافي وفير من خلال تلك العلاقات التي كانت تستهدف الحركة الثقافية من مزايا وسمات اكتسبتها الزيانية من خلال وفود العلماء

[1])_وكالة الأنباء الجزائرية
https://www.aps.dz/ar/culture/111947-15

عليها من شتى أقطار العالم الإسلامي وأيضاً من خلال الرحلات العلمية التي تجوب وتستهدف كل البلاد المجاورة.[1]

ويعود أصل الثقافة اللامادية بتلمسان إلى تواجد الأندلس بالمنطقة فتعد غنية ومشهورة بموروثها الثقافي، ولا يمكن ذكر اسم تلمسان دون ذكر مصطلح الشدة التلمسانية الذي صنف ضمن التراث اللامادي وفق منظمة اليونسكو، ومن بين التراث اللامادي سنقوم بذكر عدة أنواع من الفنون والعادات والتقاليد.

[1])_عبدلي لخضر: تاريخ مملكة تلمسان في عهد بني زيان، دار الأوطان، ط 01 ،2011 ، د.ب ، ص: 540.

ترجمة لمصطلحات من التراث اللامادي بتلمسان

الحديث عن الترجمة والتراث اللامادي قديم قدم التاريخ وهما مجالان يكملان بعضهما البعض و يطوران بعضهما البعض، والترجمة هي عبارة عن نشاط يتم من خلاله التواصل المباشر بين ثقافات العالم فتمكن السائح من التعرف على ثقافة الدولة والحصول على القدر الكافي من المعلومات عن وجهته السياحية.

ويتمثل الهدف الرئيسي لترجمة المصطلحات الثقافية اللامادية من تمكين المضطلعين المهتمين على التشبع بهذه الثقافة وأخذ مفهوم عام عنها وإثراء للأجيال القادمة في حال اندثار بعض من هذه المفاهيم في المستقبل .

1_التراث الملبسي:

1.الشَّدَّة التّلمْسَانِيَّة (ESH_SHEDDA ET_TLEMSANIYA)

يعتبر اللباس التقليدي التلمساني من التراث المادي بقطعه ومجوهراته واللامادي برمزيته. وشاهدا حضاريا على عراقة مدينة تلمسان، فهو اللسان الناطق عن أصالته وعروق تقاليدها.[1]

ولعل اسم الشدّة التلمسانية جاء ليحمل هذه المعاني المختلفة، فهي اللّباس التّقليدي الذي ترتديه العروس ليلة زفافها، والذي يدخل في تركيبه أكثر من اثنتا عشرة قطعة (12) متناسقة، والمصنّف ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية من طرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو في سنة 2012م، وكذا العادات والممارسات الاحتفالية المرتبطة بالزّفاف التلمساني. [2]

1.ESH_SHEDDA ET_TLEMSANIYA : (الشَّدَّة التّلمْسَانِيَّة)

[1])_ العرس التلمساني والشدة التلمسانية، المركز التفسيري ذي الطابع المتحفي للباس الجزائري التقليدي والممارسات الشعبية في إطار إحياء الأعياد والمناسبات الدينية، تحت إشراف مديرة المركز التفسيري السيدة عامري رشيدة، إعداد مصلحة التنشيط الثقافي، الجزائر، ص13.

[2])_معجم الثقافة الجزائرية: إعداد مجموعة من المؤلفين، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر،2022 ، ج01، ص: 238.

The Tlemcenian traditional dress is considered one of the tangible heritage with its pieces and jewelries, and one of the intangible with its symbolism.and a civilized witness to the antiquity of the city of Tlemcen, as it is the tongue that speaks of its authenticity and the origin of its traditions.

the name of the Tlemcenian dress (esh_shedda) came to carry these different meanings, as it is the traditional dress that the bride wears on her wedding night, which includes more than twelve (12) matching pieces, and it is classified among the list of the intangible cultural heritage of humanity by the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization UNESCO In the year 2012 AD, as well as the ceremonial practices and customs associated with the Tlemcenian wedding.

صورة رقم01: الشَّدَة التّلَمْسَانيَة (ESH_SHEDDA ET_TLEMSANIYA)

2.الْحَايَكْ:(*EL_HAYEK*)

لحاف ترتديه النساء والبنات، يطلق عليه اسم الملحفة /الكسا / السفساري، ويوجد على عدة ألوان (الأبيض، الذهبي،الأصفر) وعلى عدة أنواع فنجد في الشرق (حايك السفساري) الذي ينسج من الحرير/ القطن و(حايك مرمة) في العاصمة و الوسط الجزائري، الذي كان يصنع من الحرير المزين بخيوط الذهب و الفضة، غير أن هذا النوع كان محصورا على العائلات الميسورة الحال. أما في وهران فكانت مشهورة ببوعوينة، ونجد الملاية هي المنتشرة في منطقة قسنطينة، أمّا في الغرب كتلمسان فنجد العشعاشي، حيث انفردت هذه المنطقة باللون الأزرق النّيلي.[1]

2.EL_HAYEK: (الْحَايَكْ.)

A quilt that women and girls wears, it is called EL_MELHFA / EL_KESSA/ ES-SEFESARI, and it is found in several colors (white, golden, yellow) and in several types ,in the east there is (HAYEK ES-SEFESARI) which is woven from silk/cotton, and (HAYEK MARMAH) in the capital and central Algeria ,which it was made of silk decorated with golden and silver threads, but this type was restricted to well_to_do families. In Oran, it was famous for BO-AWINA,and we find the sheet spread in the west, such as Tlemcen, we find AL-ASHASHI,as this region is unique in the indigo blue color..

[1])_معجم الثقافة الجزائرية: المرجع السابق، ص: 173.

صورة رقم02:الحايك (EL_HAYEK)

3.الّجَلَابَة: (*EJ_JALLABA*)

الجلابة عبارة عن قميص رجالي طويل مصنوع من الصوف بها قلمونة بها تقليمات خفيفة من القرمونة والعنق. تعرف عند الوسط والغرب الجزائري لتقيهم من البرد القارص[1] وإن كان لا يعرف تاريخٌ محددٌ لظهور هذا الزي التقليدي الرجالي، إلّا أنّ الكثير يربط ظهوره بفترة الاستعمار الفرنسي للجزائر الممتد من عام 1830 حتى 1962م.

[1])_ اللباس التقليدي بين عمق الماضي وأصالة الحاضر، معرض لصور فوتوغرافية بعدسات ، المركز التفسيري ذي الطابع المتحفي للباس الجزائري التقليدي والممارسات الشعبية في إطار إحياء الأعياد و المناسبات الإسلامية، 2021، ص: 25.

3.EJ_JELLABA:(الّجَلَابَة)

The djellaba is a long men's shirt made of wool with a collar and light stripes from the collar and neck. Get acquainted with the center and west of Algeria to protect them from the bitter coldAlthough a specific date for the emergence of this traditional men's dress is not known, many link its appearance to the period of French colonization of Algeria from 1830 to 1962 AD.

صورة رقم03:الجلابة(EJ_JELLABA)

4.الّعْمَامَة (الَّرزَة):(ER_RAZA LAAMAMA)

العمامة عبارة عن قطعة طويلة من القماش تلف حول رأس الرجل تسمى أيضا الرزة أو الكمبوش أو الشاش. تعرف العمامة عند الغرب الجزائري وتختلف عن عمامة الصحراء التي تأتي بشكل أضخم ويغطي جزء منها الأنف والفم.[1] لا يعرف تاريخ محدد للباس العمامة في أرض الجزائر

[1])_ اللباس التقليدي بين عمق الماضي وأصالة الحاضر، المرجع السابق، ص: 27.

إلا أنه من المرجح أنها وفدت مع الهجرات العربية القديمة من قبائل بنو هلال بني سليم لشمال إفريقيا ثم عودتها مرة أخرى لتكون مميزة بالطابع العربي الإسلامي.

وعرفت في كل الفترات الإسلامية التي مرت بها الجزائر ولبسها أمراءها وجنودها وعرفت عند الرستميين والفاطميين والحماديين والمرابطين والموحدين والحفصيين والزيانيين والمرينيين كما لبسها العثمانيون والأندلسيون الوافدون للجزائر وتأثر بهم سكان هذه المدن .

4.Amama(er_reza):(الّعْمَامَة (الَّرزَة

It is a long piece of cloth that is wrapped around a man's head. The turban is known in the Algerian West and differs from the desert turban, which comes in a larger shape and part of it covers the nose and mouth. No specific date is known for wearing the turban in the land of Algeria, but it is likely that it came with the ancient Arab migrations from the Banu Hilal and Banu Salim tribes to North Africa, and then returned again to be distinguished by the Arab-Islamic character.

It was known in all the Islamic periods that Algeria passed through, and its princes and soldiers wore it, and it was known to the Rustamids, the Fatimids, the Hammadids, the Almoravids, the

Almohads, the Hafsids, the Zayanis, and the Marinids.It was also worn by the Ottomans and Andalusians who came to Algeria, and the inhabitants of these cities influenced them.

صورة رقم04:العمامة(الرَّزَة): Amama(er_reza)

2-المأكولات:

1.مطلوع مغنية:(MATLOUA MAGHNIA)

المطلوع أو خبز الدار هو عبارة عن نوع من أنواع الخبز، يعرف بكثرة في الغرب الجزائري خصوصا في مدينة مغنية ، يتميز بحجمه ولبّه الكثيف.

تتكون عجينة المطلوع من الدقيق وخميرة الخبز والملح والماء الذي يضاف تدريجيا حتى الحصول على مزيج طري ورطب، يترك العجين ليتخمر ويعاد دلكه كلما زاد حجمه وهذا هو سر نجاحه وسر لبّه الكثيف .

بعد تخمره يقسم إلى عدة دوائر متعادلة الحجم، وتبسط كل دائرة على شكل قرص ويترك مرة أخرى ليتخمر للمرة الأخيرة ويتم في الأخير طهيها في الطاجين الخاص به من كلتا الجهتين .

***Matloua Maghnia* مطلوع مغنية:**

Al-Matloua or Al-Dar bread is a type of bread that is widely known in western Algeria, especially in the city of Maghnia. It is distinguished by its size and dense pulp.

Al-Matlou' dough consists of flour, bread yeast, salt and water, which is added gradually until a soft and moist mixture is obtained. The dough is left to ferment and kneaded again as its volume increases, and this is the secret of its success and its thick consistency.

After its fermentation, it is divided into several circles of equal size, and each circle is flattened in the form of a disc and left again to ferment for the last time, and in the end it is cooked in its own tagine on both sides.

صورة رقم05:المطلوع(MATLOUA)

2.بَرْكُوكَسْ : (*berkoukes*)

هو طبق تقليدي جزائري مشهور يتم إعداده في العديد من المناسبات العائلية ويعد من أشهر الأكلات الشعبية تميزا فلا يغيب عن المناسبات والأفراح خصوصا في المولد النبوي الشريف وازدياد مولود جديد، وهو نوع من أنواع الكسكسي لكنه أكبر حجما يتم تصنيعه من سميد القمح القاسي ممزوجا بالدقيق ويطبخ بالمرق الأحمر مع قطع الخضار والحمص واللحم أو الدجاج .

2.BERKOUKES: (بَرْكَوكَسْ)

It is a well-known Algerian traditional dish that is prepared on many family occasions and is one of the most famous and distinguished popular dishes. It is not absent from occasions and weddings, especially in the Prophet's birthday and the birth of a new baby. It is a type of couscous, but it is larger in size. It is made from durum wheat semolina mixed with flour and cooked. In red broth with vegetables, chickpeas, meat or chicken

صورة رقم 06:بركوكس (BERKOUKES)

3.تَقْنَتَة: (TAKKANTA)

هي حلوى تقليدية جزائرية يختلف اسمها على حسب المنطقةفتعرف في الشرق الجزائري بالطمينة والزريرة وتعرف في تلمسان وضواحيها بتقنتة تحضر بكثرة في المناسبات الخاصة كالمولد النبوي الشريف وحفلات الختان وتستهلك أيضا بعد الولادة وحفل ازدياد مولود جديد وهي عبارة عن خليط من الدقيق والزيت.

3.(takkanta) :تَقْنَتَة

It is a traditional Algerian dessert whose name varies according to the region, so it is known in the east of Algeria as tamina and zarira, and it is known in Tlemcen and its suburbs as its technique. It is widely attended on special occasions such as the Prophet's birthday and circumcision parties. It is also consumed after childbirth and the birthing ceremony of a new baby. It is a mixture of flour and the oil.

صورة رقم 07: تَقَنْتَة (TAKKANTA)

3-عادات وتقاليد:

العادات والتقاليد التراثية

1_لعلاوي : (*Allawi*)

هي رقصة من أشهر الرقصات الشعبية الفلكلورية وهي رقصة فروسية تعود إلى قبائل أولاد نهار بسبدو سميت هذه الرقصة على قبيلة بني يعلى، تعتبر رقصة لعلاوي سفيرة الثقافة الشعبية، وتؤدى هذه الرقصة الشعبية في أغلب المناسبات بالغرب الجزائري ولعلاوي رقصة فنية خاصة

بالرجال تعتمد على السرعة في الحركة والتنسيق، وتؤدى في صورة جماعية تهتز فيها الأكتاف وضربات الأرجل القوية في نسق متناغم وتؤدى على شكل صفوف على أنغام الغايطة وقرع البندير، فيقوم الرجال من حين الى آخر بالتوقف عن الحركة و يبدؤون بدّك الأرض بأرجلهم إثباتا لصلابتهم ممسكين بالعصا رمز السلاح ويطلق عليها كذلك "لعبة الكتاف".

1_Allawi

It is one of the most famous folklore dances. It is an equestrian dance dating back to the Awlad Nahar tribes in Sebdo. This dance was named after the Bani Yali tribe. Allawi's dance is considered an ambassador of popular culture. This popular dance is performed on most occasions in western Algeria. Allawi is an artistic dance for men that depends on speed in movement And coordination, and it is performed in a group image in which the shoulders shake and the strong legs strike in a harmonious arrangement, and it is performed in the form of rows to the tunes of the gaita and the percussion of the bandir, so the men from time to time stop moving and start pounding the ground with their feet in proof of their solidity, holding the stick, the symbol of the weapon, and it is also called "the game." Shoulders".

صورة رقم 08: لعلاوي(ALLAWI)

2_أغنية الصَّفْ:(*ES_SAF song*)

وتعتبر من عادات وتقاليد أعراس الحاجة مغنية وبني واسين وتؤدى أغنية الصف في الأعراس، وهي عبارة عن أهازيج شعبية ترصد أفراح وأحزان النساء، الحب والخيانة، الكراهية والوفاء، وكل ما تعلق بالحياة في السلم والحرب، ويعود اسم الصف إلى طريقة أداء هذا التراث، إذ تصطف النسوة جنبا إلى جنب في صفين متقابلين وينطلقن في ترديد الأهازيج الشعبية وقرع الدفوف.

2_ES_SAFsong : (أغنية الصَّفْ)

It is considered one of the customs and traditions of Hajja's weddings, Mughniyeh and Bani Wasin. The song "Al-Saff" is performed at weddings. It is a popular chant that monitors the joys and sorrows of women, love and betrayal, hatred and loyalty, and everything related to life in peace and war. The women stand side by side in two rows facing each other and start chanting folk songs and beating tambourines.

صورة رقم 09: أغنية الصف(ES-SAF SONG)

3_الْعَرْفَة: (EL-ARFA)

العرفة هي فن شهير من فنون الرقص بولاية تلمسان تشتهر به منطقة مسيردة ومرسى بن مهيدي وهي رقصة خفيفة، تنظم داخل دائرة غير مغلقة، تتمثل في حركات خفيفة وسريعة، حيث يندفع الجسد إلى الأمام بحركات واهتزازات في الصدر مع تحريك الأرجل بشكل خفيف، تؤديها الفرقة التي تحمل نفس الاسم وتعتمد على إيقاع المزمار والبندير وتعتبر رقصة العرفة رقصة شعبية جماعية على غرار رقصة العلاوي، وتنحدر من منطقة سوق الثلاثة التي بها قرية خاصة تسمى قرية العرفة، حيث يعتمد عليها سكان مسيردة في إحياء أعراسهم وفي الوعدات، وذلك مثلا خلال المناسبات سواء الوطنية أو الدينية أو الموسمية.

الْعَرْفَة: (3_Al_Areffa)

Areffa is a famous art that is famous for the regions of Masirda and Marsa Mahidi. It is a light dance, organized within an unclosed circle, represented in light, fast movements, where the body rushes forward with movements and vibrations of the shoulders and chest while moving the legs, lightly observing the leader of the band and following his orders, performed by the band. Which bears the same name depends on the rhythm of the flute and the bandir. The Arafa dance is considered a collective folk dance similar to the Alawi dance, and it comes from the area of the three market, which has a special village called the Arafa village, where the residents of Masirda depend on it to revive their weddings and promises, and people here are not summoned to watch, but rather attend without Summoning, for example, during national, religious or seasonal events..

صورة رقم10 :العرفة *(EL-ARFFA)*

4- الصناعات والحرف :

صناعة الفخار

الفخار من الحرف التي تحمل جمالا رائعا في زخرفتها وتزيينها تشتهر بها منطقة ندرومة وبيدر التي تتكلف بصناعة المزهريات والمنتجات الزخرفية المنزلية، الأكواب، الصحون والقلال. وفي مسيردة الفواقة تنتشر صناعة الخوابي والطواجين.[1]

حرص سكان قرية «بيدر» بولاية تلمسان، على المحافظة على صناعة الفخار التقليدي باعتباره تراثا لهذه المنطقة، لاسيما من خلال الأشكال والألوان التي تعطى للأواني الفخارية المصنوعة

[1])_مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية تلمسان.
https://dta-tlemcen.dz.

من مادة الطين، خاصة وأن صناعة الفخار بهذه القرية المعروفة بجودة طينها، ترتكز على هذه المادة الأولية التي يتم خلطها بالرمل والماء[1].

Industries and crafts

Pottery

Pottery is one of the crafts that carries a wonderful beauty in its decoration and decoration. It is famous for: Nadrumah and Baydar, which manufacture vases and household decorative products, cups, dishes and bowls. In Maserda fava beans, the industry of khawabi and tagine spreads.

The residents of the village of "Baidar" in the state of Tlemcen were keen to preserve the traditional pottery industry as a heritage for this region, especially through the shapes and colors they give to pottery vessels made of clay, especially since the pottery industry in this village, known for the quality of its clay, is based on this raw material. which is mixed with sand and water.

[1])_الفخار التقليدي عند أهل تلمسان.
https://tahwaspresse.dz.

صورة رقم 11: صناعة الفخار(pottery)

خاتمة

يعد التراث الهوية الثقافية للأمم، فلا يمكن لأي مجتمع الاستغناء عن تراثه الثقافي سواء مادي كان أو غير مادي، وتعد الترجمة بقدرما هي عملية لغوية، عملية لنقل الثقافات. وتواصل الشعب أضحى ضرورة في وقت العولمة، وتعتبر الترجمة عملية نقل بين اللغات في سبيل الإفهام ونقل الثقافات أيضا بين سائر الشعوب، كما تنقل لدى الآخرين العلوم والمعارف والآداب والعادات والتقاليد،ويكمن الهدف من الترجمة تهيئة التواصل الثقافي وتنمية الثقافة وبناء الحضارة ولهدا يجب العمل على تطوير السياحة والترجمة لانقاد التراث اللامادي من الإهمال واللامبالاة وتكمن أهمية الترجمة في نقل وتبادل الثقافة بين الحضارات المختلفة.

ومن النتائج التي توصلنا إليها في دراسة هذا الموضوع نجد ما يلي:

_تنوع التراث اللامادي بتلمسان من عادات وتقاليد ومأكولات ولباس لازالت موجودة ليومنا هذا.

_عدم اندثار التراث اللامادي بتلمسان نظرا لمحافظة الجيل على هذه الثروة الثقافية.

_الدور الكبير التي تلعبه الترجمة في الوصل بين مختلف الشعب ونقل الثقافات.

_إتخاد الترجمة الحرفية في شرح الفقرات لإيصال المعنى والمحافظة على القيمة اللغوية للنص.

_كذلك استعمال الترجمة التكافؤية في ترجمة المصطلحات الثقافية الصعبة من اللغة العربية بما يقابلها في اللغة الإنجليزية.

_استعمال جدول الكتابة الصوتية الألف بائية الدولية في ترجمة أسماء المصطلحات كالشّدة و الحايك .....الخ .

المصادر و المراجع

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم .

ا.د.محمد عيسى: التراث الثقافي، قسم الأرشيف، ص:17.

إبراهيم فاضل خليل: خالد بن يزيد، سيرته واهتماماته العلمية، "دراسة في العلوم عند العرب"، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1984.ص:187.

ابن نديم، ابو الفرج بن يعقوب اسحاق:"الفهرست"، تحقيق رضا تجدد،دار المعرفة،بيروت،د.ط، حقوق الطبع للمحقق،ص:303.

أبي الفضل جمال الدين: لسان العرب، دار صادر، بيروت، طبعة جديدة، مج 02، ص:319.

أحمد فتال: بنية الثقافة الجزائرية وأسسها، عرض عام، مجلة الثقافة، تصدر عن وزارة الثقافة الجزائر، عدد19،2009، ص:111.

إدمون كاري:الترجمة الأدبية ،ترجمة عبد النبي ذاكر، مجلة المترجم ،مجلة محكمة تعنى بقضايا الترجمة يصدرها "مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن بجامعة وهران_السانية الجزائر، دار الغرب للنشر، العدد12، 2005،ص:143.

إنعام بيوض منور:الأساليب التقنية للترجمة (دراسة نقد مقارنة لأساليب الترجمة من منظور فيناي دربلناي)، رسالة ماجيستر، معهدالترجمة، 1992،ص:69.

إيمان هنشيري: الموروث الثقافي الجزائري الواقع و الآفاق، مجلة حوليات التراث، مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة مستغانم، الجزائر، العدد17، 2017، ص:106_108.

بويحياوي عزالدين: المحتفظة على التراث الوطني من وجهة نظر عالم الآثار التراث الأثري عمران وعمارة، فن وصناعة، المجلة الدورية الثقافية، العدد16، ص:17.

خورشيد، إبراهيم زكي: الترجمة ومشكلاتها، الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة، د.ط، 1985 ،د.ب،.ص:74.

د عواج سامية: التراث المادي واللامادي ودور الإعلام في المحافظة عليه و تثمينه، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، مجلة دورية محكمة تعنى بالدراسات التاريخية، تصدر عن جامعة الشهيد حمه لخضر، 2015،العدد 22، ص:45.

د محمد عباسة:الترجمة في العصور الوسطى،مجلة حوليات التراث،مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة مستغانم الجزائر ،العدد05، 2006، ص: 10.

ذهيبة محمودي: آليات الحفاظ على التراث الثقافي في الجزائر ،مجلة المستقبل للدراسات القانونية و السياسية، معهد الآثار، جامعة الجزائر2، العدد 01، مج 04، 2020، ص:23.

الزرقاني، محمد عبد العظيم: مناهل العرفان في علوم القرآن، دار الفكر،،القاهرة،د.ط ، 1980،د.ب، ص:01 .

سعاد حميدة: عناصر التراث الثقافي اللامادي الجزائري ومنهجية صونه، مجلة الآداب، مجلة علمية متخصصة ومحكمة سنوية تصدر عن قسم الآداب واللغة العربية،جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، العدد01، مج19، 2019،ص:100.

سيد علي إسماعيل: أثر التراث في المسرح المعاصر، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط ، 2007 ص:60.

شوقي زقادة: جمع التراث الشعبي اللامادي، تقنيات وتوصيات، مجلة النص،مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الآداب واللغات، تصدر عن جامعة العربي بن مهيدي_الجزائر ،العدد01، مج07 ،2021، ص:71.

عبد الحميد العيد: "حركة الترجمة الحديثة"، اتجاهاتها ومعطياتها في الأدب ومناهج البحث، 1997، ص: 06.

عبدلي لخضر: تاريخ مملكة تلمسان في عهد بني زيان، دار الأوطان، ط 01 ،2011، د.ب، ص: 540.

عماري رشيدة: اللباس التقليدي بين عمق الماضي وأصالة الحاضر، مجلة الرونق،2021، ص:25.

فروخ عمر " تاريخ العلوم عند العرب"، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1980،د.ب، ص: 112.

لويس معلوف: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، الطبعة الأولى،2001، ص:145.

محمد خليفة (التليسي): النفيس من كنوز القواميس،الدار العربية للكتاب، القاهرة،ط2، 2000،ص:192.

محمد داود: تقنيات الترجمة التحريرية الترجمة الأدبية، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة ،وهران1،ص:01.

مصلحة التنشيط الثقافي،إشراف عامري رشيدة: العرس التلمساني والشدة التلمسانية، مجلة كنوز ،وزارة الثقافة و الفنون، الجزائر، ص:13.

هناء حامد زهران: الثقافة السياحية وبرامج تنميتها، عالم الكتاب، القاهرة، ط1، 2004، ص: 24.

وسيلة شابو: دور التراث الثقافي غير المادي في تعزيز التنمية المستدامة، مجلة القانون الدولي والتنمية، مجلة دورية محكمة تعنى بالدراسات القانونية تصدر عن مخبر القانون الدولي للتنمية المستدامة بجامعة مستغانم، ط 06، العدد08،2018، ص:159.

يامن بلمرداسي، صليحة عشي، سهام العقون: تنوع التراث اللامادي ثراء السياحة في الجزائر ،مجلة أبحاث، مجلة علمية دورية محكمة متخصصة في الأبحاث السياسية القانونية والإدارية، تصدر عن جامعة الجلفة،العدد01، مج7، 2022، ص:197.

المصادر الأجنبية:

1_MESCHONNIC, Henri. Poétique du Traduire, éditions Verdier, France,1999,p32-33

2_J.P ,Jean Darbelnet,coparative stylistics of French and English Méthodologie for translation,M.J Yohan Benjamin publishing company Amsterdam 1995 Translated and edited by C.Dagger,Jean et Hamel, p: 96.

المواقع الإلكترونية:

1_روبير لاروز،ترجمة عبدالرحيم حزل: مفهوم الترجمة و تاريخها(دراسات)،مجلة حكمة.

/https://hekmah.org

2_لمحة تاريخية عن التاريخ العربي،بيت المحتوى.

https://hoc.ae/index.php/ar/blog-ar/history-of-arabic-translation

3_دار الحكمة،لمحة تاريخية عن الترجمة في العالم العربي.

https://hoc.ae/index.php/ar/blog-ar/history-of-arabic-translation

4_عبد الحكيم العبد: "حركة الترجمة الحديثة"، اتجاهاتها ومعطياتها في الأدب ومناهج البحث، 1997 ،ص: 06.

www.kotobarabia.com.

5_بوجمعة خلف الله،عمروش تومية: السياحة الثقافية في الجزائر الإمكانيات والاستراتيجيات، مداخلة ،جامعة المسيلة، ص:03.

https://www.academia.edu/5916564/

6_https://mobt3ath.com/dets.php?page=348

7_https://mobt3ath.com..

8_pdf article from university of Peshawar.april 14 2020.

9_http://www.uop.edu.pk/ocontents/Paper%202.pdf.

10_https://ar.unesco.org/silkroad/altrath-althaqafy-ghyr-almady-ly-twl-tryq-alhryr.

11_وكالة الأنباء الجزائرية

https://www.aps.dz/ar/culture/111947-15 .

فهرس المحتويات:

الفهرس

المقدّمة.....1

الفصل الأول: ماهية الترجمة.....4

1_ تعريف الترجمة: 6

2_ أصل لفظ "ترجم": 7

3_تاريخ الترجمة :.....8

3_1_ الترجمة عند العرب: 9

3_2_الترجمة عند الغرب.....11

4_أنواع الترجمة: 13

4_1_التّرجمة الأدبية:*Literary Translation* 13

4_2_الترجمة الدينية: *Religious Translation*.....14

4_3_الترجمة العلمية: *Scientific Translation* 14

4_4_الترجمة الاقتصادية: *Economic Translation*.....15

4_5_الترجمة القانونية:*Legal Translation*.....15

4_6_الترجمةالإعلامية:*Media Translation*.....16

4_7_الترجمة الفورية:.....16

5_تقنيات الترجمة: *Technique de Traduction* 17

5_1_الاقتراض*L'emprunt*:.....17

5_2_المحاكاة *Le Calque*: 18

5_3_الترجمة الحرفية *LiteralTraduction*: 19

5_4_الإبدال *Transposition*: 20

5_6_التطويـع *modulation*:.....20

5_7_التكافـؤ:*Equivalence*.....21

5_8_الزيــادة : *L'addition* 23

5_9_الحذف: ***La soustraction*** 23

5_10_التحويل***Le changement :***..... 23

الفصل الثاني : التراث اللامادي والثقافة السياحية 24

المبحث الأول: ماهية التراث. 25

1_مفهوم التراث: 25

2_مفهوم التراث الثقافي: 27

3- واقع التراث بالجزائر:..... 29

المبحث الثاني: أنواع التراث 31

1_التراث المادي:وينقسم بدوره إلى قسمين:..... 32

2- التراث اللامادي: 33

المبحث الثالث: التراث اللامادي والسياحة..... 35

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي 38

لمحة عن التراث الثقافي التلمساني: 39

ترجمة لمصطلحات من التراث اللامادي بتلمسان 41

1_التراث الملبسي:..... 42

2-المأكولات: 49

3-عادات وتقاليد:..... 53

4- الصناعات والحرف :..... 59

خاتمة..... 62

المصادر و المراجع 64

فهرس المحتويات: 69

الملخص:

يعتبر الموروث الثقافي اللامادي بمثابة المرآة التي تعكس عادات الأفراد وتجاربهم وتقاليدهم في الحياة. ودراستنا هذه تهدف إلى الوقوف على أبرز المصطلحات الثقافية اللامادية بتلمسان، وترجمتها من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية معتمدين في ذلك على تقنية الترجمة الحرفية وبعض من تقنيات الترجمة الثقافية.

الكلمات المفتاحية: التراث اللامادي، الترجمة، تلمسان، الثقافة.

Abstract:

The intangible cultural heritage is considered as a mirror that reflects the habits, experiences and traditions of individuals in life. Our study aims to identify the most important immaterial cultural terms in Tlemcen, and translate them from Arabic into English, relying on the literal translation technique and some of the cultural translation techniques.

Keywords: intangible heritage, translation, Tlemcen, culture.

Résumé:

Le patrimoine culturel immatériel est considéré comme un miroir qui reflète les habitudes, les expériences et les traditions des individus dans la vie. Notre étude vise à identifier les termes culturels immatériels les plus importants à Tlemcen, et à les traduire de l'arabe vers l'anglais, en s'appuyant sur la technique de la traduction littérale et certaines techniques de traduction culturelle.

Mots clés : patrimoine immatériel, traduction, Tlemcen, culture